

حلقات نور على الدرب (400) عبد الله بن عبد الرحمن الغديان

- رحمه الله - المجموعة الثالثة # كبار العلماء

عبدالله الغديان

المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ عبدالله بن عبد الرحمن الغديان رحمه الله. حلقات نور على الدرب بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا وسيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم. مستمعي الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:00:00](#)

واسعد الله اوقاتكم بكل خير. هذه حلقة جديدة مع رسائلكم في برنامج نور على الدرب رسائلكم في هذه الحلقة ان عددها على فضيلة الشيخ عبدالله بن عبد الرحمن الغديان. عضو اللجنة الدائمة للبحوث العلمية والافتاء وعضو - [00:00:23](#)

هيئة كبار العلماء مع مطلع هذه الحلقة نرحب بالشيخ عبدالله ونشكر له تفضله بالاجابة على اسئلة المستمعين فاهلا وسهلا ارحب بكم حياكم الله. مع مطلع هذه الحلقة نعود الى رسالة المستمعة ام مجاهد من الرياض. ام مجاهد - [00:00:42](#)

لها قضيتين في حلقة مضت وفي هذا وفي هذا اللقاء تسألکم فضيلة الشيخ عبدالله وتقول ما رأي فضيلتكم في من يرى ان الدراسة ومواصلة التعليم للفتاة اهم من الزواج. ويتعللون بصغر السن. وبان الزواج - [00:01:02](#)

وتعب ومساكن وهل من كلمة لفضيلة الشيخ الى اولياء الامور في هذه الامانة التي بين ايديهم في هذا الشأن الله خيرا بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين - [00:01:22](#)

الجواب الزواج من الامور المشروعة وطلب العلم من الامور المشروعة وعندما يحصل تعارض بينهما فان النظر في هذا والترجيح لدينا احد الجانبين مناق للمرأة التي تريد ان تتزوج وبولي امرها - [00:01:47](#)

لان ولي امرها مسئول عن رعايتها فهي امانة في عنقه ومن ضمن رعيته التي قال فيها صلى الله عليه وسلم والرجل راع في بيته ومسئول عن رعيته فينظر الاطاح هذا عندما - [00:02:35](#)

هذا عندما يحصل تعارض ويحصل عدم توافق لان بعض الازواج يصر على ان المرأة لا تدرسوا مطلقا وبعضهم يكون وبعضهم يوافق على اكمال المرأة دراستها وبعض النساء توافق على ترك الدراسة - [00:03:02](#)

وبعضهن تصر على ترك الدراسة فمحل النظر اذا حصل اصرار من المرأة على اكمال الدراسة وحصل اصرار من الخاطب على عدم اكمال الدراسة. في هذه الحال ينظر الولي في وبالله التوفيق - [00:03:41](#)

جزاكم الله خيرا واحسن اليكم. تسأل ايضا وتقول قدمت الى احدى المعلمات هدية بعد ان تخرجت من عندها فردتها لي وقالت ان الرسول صلى الله عليه وسلم لم يكن يقبل هدايا من العمال. فانكسر - [00:04:05](#)

بهذا الامر والمني كثيرا. هل من كلمة لفضيلة الشيخ الى هؤلاء الذين يرون ان كل هدية ما هي الا رشوة مع شرح حديث الرسول صلى الله عليه وسلم تهادوا تحابوا. جزاكم الله خيرا - [00:04:25](#)

الجواب الهدية ثمرة من الثمرات وهذه الثمرة لها اسبابها فاذا كانت الهدية مبنية على سبب شرعي فلا مانع من قبولها واذا كانت الهدية مبنية على سبب شرعي فان الشخص لا يقبلها - [00:04:44](#)

وليس النظر في مسألة جزئية وانما النظر في امر كلي فانه فان الهدايا تحصل بين بعض الموظفين وبين رؤسائهم وكل موظف يقدم هدية الى رئيسه يرأي فيها قدرته من جهة - [00:05:34](#)

وما يليق بالرئيس من جهة أخرى ولا شك ان هذا النوع من من الامور الممنوعة وما يقع بين المدرسين او المدرسات وبين الطلبة او الطالبات وتقدم الطالبة للمدرسة هدية ويقدم الطالب - [00:06:07](#)

للمدرس هدية علاقة بين الطالبة وبين المعلمة والعلاقة بين الطالب وبين المدرس هي علاقة علمية لحظة والمعلم يأخذ اجرا على تعليمه فاعطاؤه هذه الهدية قد تغير مجراه مع الطالب وتغيروا - [00:06:34](#)

مجرى المدرسة مع الطالبة من جهة التأهيل الدرجات التي مثلا تعطىها اياها في اثناء الدراسة ردوا هذه المرأة لهذه الهدية التي جاءت من طالبة معنى تخرجها هذا الرد فرع من فروع - [00:07:03](#)

قاعدة الذرائع ودخله في عمومي قوله صلى الله عليه وسلم رحم الله امرأ حمى عرضه فهذه المعلمة لم تقبل هذه الهدية لانها تتوقع ان تكون وسيلة من وسائل قبول الهدايا من المعلمين والطالبات سواء بعد التخرج او في اثناء الدراسة - [00:07:44](#)

ومن جهة حماية العرض لا تقبلوا هذه الهدية لانها لا تريد ان يتكلم في ارضها احد لا في داخل المدرسة ولا في خارجها. فجزاها الله خيرا على رد هذه الهدية وعندما - [00:08:21](#)

يحصل هذا الرد ونظائره كذلك لا ينبغي لمن قدم هذه الهدية ان يتأثر في نفسه لا ينبغي له ذلك بل عليه ان يقبل هذا الرد والا يعود اليه مرة أخرى واذا اراد ان ينفع احدا من ماله - [00:08:44](#)

او ينفع احد من جاهه او ينفع احد بلسانه فعليه ان يتصل بالاشخاص الذين لا تربطه بهم علاقة علمية مثلا كالفقراء والمساكين ينفعهم من ماله يهدي على فقير لا يجد ما يأكل لا يجد - [00:09:11](#)

ما يكتفي لا يجد ما يدفعه اجرة لبيته فيتصدق على هؤلاء ويهدي اليهم وهكذا بالنظر بجاهه ولقوله وبالله التوفيق. جزاكم الله خيرا. هل تذكر الحديث الذي طلب الشرح ويحفظه الله ما هو تهادوا؟ تحابوا - [00:09:33](#)

الجواب عن هذا الحديث هذا مبني على ان الهدية اذا كانت مبنية على اسباب شرعية اما اذا كانت مبنية على اسباب غير شرعية كما سبق الكلام عليه فانها لا تكون داخلة في هذا الحديث وبالله التوفيق. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم من المنطقة الشرقية في الدمام - [00:09:56](#)

سمع الله لمن عين يسعى ويقول انني عند بلوغ سن الاحتلام. لم اكن شهر رمضان لمدة عامين متتالية وعمري الان ثلاثون عاما. حيث كنت جاهلا حينما لم اصم. ولم اعلم انه لم يجب علي الصوم. اذا - [00:10:28](#)

بلغت الا بعد عامين من ذلك. هل يجب علي الان صوم هذين الشهرين ام اتصدق عن كل يوم باطعام مسكين الثاني جزاكم الله خيرا الجواب هذه المسألة تقع من الشباب - [00:10:48](#)

في حال البلوغ وتقع من الفتيات حينما تبلغ للحيض فتترك الامتثال من الحيض وتترك الصيام وتترك ايضا الصلاة بناء على انها لم تبلغ لانه يمنعه الحيوان وهذه امور لا تجوز - [00:11:09](#)

فاذا بلغ الشخص توجه اليه الوجوب. لان الرسول صلى الله عليه وسلم قال رفع القلم عن ثلاثة وذكر منهم الصغير حتى يبلغ وكلمة الصغير داخل فيها الذكر والانثى الولد اذا حصلت فيه علامة من علامات البلوغ وجب عليه ان يؤدي ما اوجب الله عليه. ومن ذلك - [00:11:51](#)

كالصيام. وهكذا بالنظر للمرأة وبالنظر لهذه المسألة الجزئية المسؤول عنها فان هذا الشخص اخطأ في تصرفاته والصيام واجب عليه وعليه القضاء عليه ان يقضي الشهر الاول كاملا ثم يقضي الشهر الثاني كاملا - [00:12:21](#)

وعليه مع القضاء ان يطعم عن كل يوم مسكينا ومقدار الاطعام هو كيلو ونصف من الارز او من البر او من التمر او من الشعير او من قوت البلد خمسة وخمسة واربعون كيلو عن الشهر الاول مع قظائه - [00:12:51](#)

وخمسة واربعون كيلو عن الشهر الثاني مع قضاؤه. وعليه ان يستغفر الله وان يتوب اليه. والا يعود لمثله. وعلى الشباب ان يتنبهوا لانفسهم فلا يتركوا صيام رمضان حينما يبلغ الواحد منهم لان فيه فرق - [00:13:17](#)

بينما قبل البلوغ وبين ما بعد البلوغ فاذا حصل البلوغ توجه اليه الوجوب ولهذا اذا بلغ وترك الصلاة فانه يستتاب فان تاب والا قتل.

يكون مرتدا عن الاسلام. ولهذا قال صلى الله - 00:13:43

عليه وسلم مروا ابناكم بالصلاة لسبع واضربوهم عليها لعشر وفرقوا بينهم في المضاجع وهذا فيه تهديد واستعداد وهذا فيه تهديد للاستعداد لاداء الواجبات عليه بعد البلوغ. وهذا من باب مشروعية - 00:14:00

الوسائل الى الغايات وبالله التوفيق جزاكم الله خيرا واحسن اليكم من الرياظ رسالة بعث بها مستمعي لاسمه بالحروف الف عين سين يقول اذا قدم رجل خدمات لرجل اخر مقابل مبلغ معلوم متفق عليه مسبقا. وعندما تمت الخدمة وحان موعد - 00:14:23

شباب لم يقل لدى الرجل الاخر مال ليسدد فاتفق هو والرجل الاول على تأخير السداد مقابل زيادة في قيمة المبلغ المتفق عليه. هل هذا التصرف جائز شرعى؟ واذا تحمل الرجل الاول بعض المال نتيجة لهذا - 00:14:48

مساء الخير فهل يدفعها الطرف الاخر؟ وكيف يكون الحال اذا كان الطرف الاول شركة والطرف الثاني رجل جزاكم الله خيرا الجواب اولا ان السائل لم يبين طبيعة الخدمات التي حصل - 00:15:08

الاتفاق عليها بين الطرفين ونتيجة لذلك فان الخدمات قد تكون مشروعة وقد تكون غير مشروعة فاذا كانت الخدمات مشروعة كما اذا استأجره لعمل شيء مشروع باجرة معلومة فيما بينهما ثمن يستأجر عالما كمن يستأجر عاملا - 00:15:35

يقوم بمسؤولية يومية او اسبوعية او شهرية او يتفق معه على انجاز عمل معين ولكن لم يحدد فيه ده يوم ولا يومين ولا اسبوع. وانما طلب منه ان ينجز هذا العمل فقط في خلال مدة - 00:16:17

مقال لي مثلا انا اريد هذا العمل يكون موجود بعد شهر او بعد شهرين لكن هذا العمل قد يكفي مثلا ثلاثة ايام اربعة ايام لكنه اطلق له ووسع له في الوقت - 00:16:42

فاذا كانت فاذا كان العمل المتفق عليه من الامور المشروعة وقام به العامل على الوجه المشروع وقد استحق الاجرة المعينة وبناء على ذلك فعندما يتعذر سداد المبلغ من المستأجر من المستأجر - 00:16:56

لمن كان اجيرا عنده نتيجة عدم وجود مبلغ عنده الله تعالى قال وان كان ذو عسرة فنظرة الى ميسرة وكونه يحصل وحصول اتفاق فيما بينهما على التأخير مع زيادة في المبلغ - 00:17:30

هذا اتفاق غير شرعي فلا يحق للاجير على المستأجر الا ما حصل الاتفاق عليه اولا اما اذا كان اما اذا كانت الخدمات التي اتفق عليها وقام بها المستأجر او قام بها الشخص - 00:17:59

اذا كانت هذه الخدمات غير مشروعة فانه لا يستحق ما حصل الاتفاق عليه وبطبيعة لا يستحق الشيء الذي اتفق عليه ولا يستحق ايضا هذه الزيادة لان الزيادة حرام مبنية على حرام - 00:18:28

ومن امثلة ذلك لان هذه مسألة يكثر السؤال عنها جدا من امثلة ذلك ان يشفع شخص لشخص يسمى هذه الشفاعة نسميها خدمات من جهة قيامه بامر من الامور يشفع ولكنه - 00:18:56

يطلب اجرا معينا قبل ان يذهب للشفاعة والشفاعة من عقود الاحسان ولا يستحق عليها الشخص ولهذا يقول صلى الله عليه وسلم اشفعوا تؤجروا فاجر الشفاعة من الله جل وعلا ومن ذلك ايضا - 00:19:21

ما يحصل من الكفالات فبعض الناس يكفل شخص ويسمي هذه الكفالة خدمة ويأخذ مقابل هذه الكفالة مال. فهذه اذا لا تجوز لان الكفالة عقد من عقود الاحسان فلا يجوز للشخص ان يأخذ مقابل - 00:19:46

ومن ذلك ايضا ان يكون ميرندا شخص بنت اولا في مكان بعيد ويريد نقله الى مكان قريب فيأتي شخص ويقول انا اسعى لك لنقل ولدك او بنقل بنتك ولكن تعطيني مقابل ذلك كذا من المال - 00:20:09

هذه شفاعة هو يأخذ هذا المال الذي يقدمه ولي الولد او ولي المرأة يأخذ هذا المال المقدم ويتقاسم مع شخص اخر يسهلان موضوع النقل. هذه شفاعة لا يجوز للشخص ان يأخذ - 00:20:35

عليها مقابلا وعلى هذا الاساس ايضا لا يجوز له ان يأخذ الزيادة والحاصل ان العمل ان كان مشروعا فلا يستحق الا الاجر المتفق عليه ولا تجوز الزيادة واذا كان العمل غير مشروع فلا يستحق اجرة اصلا ولا يستحق الزيادة ايضا وبالله التوفيق - 00:20:55

جزاكم الله خيرا واحسن اليكم رسالة بعث بها من شقرا المستمع عبدالله بن يسأل ويقول ودعت ثلاث بقرات عند رجل هل عليها زكاة ام لا؟ جزاكم الله خير. الجواب اذا كانت هذه البقرات من اجل البيع - [00:21:21](#)

فانك تزكيها على انها عروض تجارة. اما اذا لم تكن للبيع فحينئذ لم تكمل نصابا فليس فيها زكاة وبالله التوفيق جزاكم الله خيرا رجل اعطاني امانة وقد شغلته في الخضرة وتزايدت الارباح حتى وصلت الفين ريال - [00:21:43](#)

ولم يحضر صاحب الامانة ولا اعرف عنه شيء. ماذا افعل الجواب هذا المبلغ اخذته على انه امانة وانت حولته من كونه امانة الى كونه قرا. يعني انك اقتررتة ولكنك اقترضته من من يعني اقترضته من نفسك لنفسك - [00:22:03](#)

ولم تقترضه ممن يملك اقراضه. فهذا تعد على هذا المال ويكون مضمونا عليك والذي والذي انصحك به انك تتصدق بهذا المال حينما اذا اذا لم تجد صاحبك اصلا. انك تتصدق بهذا المال - [00:22:32](#)

وتتصدق بما نتج عنه وبالله التوفيق. قمت بتفصيل ثوب واخذته من الخياط ولم ادفع المبلغ اليه. وعندما اتيت لادفع المبلغ وجدته مسافرا. ماذا افعل الجواب اذا لم تجد صاحب هذا المحل فانك تتصدق باجرة الخياطة على نية انها له وبالله التوفيق - [00:22:53](#)

جزاكم الله خيرا واحسن اليكم شيخ عبد الله في الختام اتوجه لكم بالشكر الجزيل بعد شكر الله سبحانه وتعالى على تفضلكم بالاجابة على اسئلة المستمعين وامل ان يتجدد اللقاء وانتم على خير. وانتم كذلك. مستمعي الكرام وكان لقاءنا في هذه الحلقة مع فضيلة الشيخ عبدالله بن عبد الرحمن - [00:23:20](#)

عضو اللجنة الدائمة للبحوث العلمية والافتاء وعضو هيئة كبار العلماء. شكرا للشيخ عبدالله. وانتم يا مستمعي الكرام شكرا لحسن متابعتكم ونحن نرحب برسائلكم على عنوان البرنامج. المملكة العربية السعودية الرياض الاذاعة برنامج نور - [00:23:40](#)

على الدرب مرة اخرى. شكرا لكم مستمعي الكرام. والى الملتقى وسلام الله عليكم ورحمته وبركاته - [00:24:00](#)